

## مقارنة بين أنواع جمل الاستفهام الأربعة باللغتين الصينية والعربية (دراسة نحوية)

### Comparison of Four Types of Interrogative Sentences in Chinese and Arabic Language (A Grammatical Study)

Ding Yibing<sup>1</sup>, Haji Mohammad Seman<sup>2</sup>, Suo Yan Mei<sup>3</sup>

<sup>1&2</sup>Department of Arabic and Middle Eastern Languages, Faculty of Languages and Linguistics, Universiti Malaya, Malaysia

<sup>3</sup>Faculty of Languages and Communication, Universiti Pendidikan Sultan Idris, Malaysia

[17221597@siswa.um.edu.my](mailto:17221597@siswa.um.edu.my), [masman@um.edu.my](mailto:masman@um.edu.my), [fatimahsuo@fbk.upsi.edu.my](mailto:fatimahsuo@fbk.upsi.edu.my)

#### الملخص

الجملة الاستفهامية هي جملة شائعة جدا، ومعدل استخدامها مرتفع في الحياة الطبيعية والتواصل اليومي. الغرض الرئيس من جمل الاستفهام هو طرح أسئلة لا يعرفها السائل بعد عن شيء ما، ويأمل أن يجيبه المستمع. هناك أنواع عديدة من جمل الاستفهام في اللغتين الصينية والعربية، وتصل مجتمعة إلى أربعة أنواع وهي جمل الاستفهام بالأحرف، وجمل الاستفهام بالأسماء، وجمل الاستفهام بالاختيار، وجمل الاستفهام بالتكرار. وبالرغم من أن كل نوع من جمل الاستفهام له شكله النحوي الفريد وطريقة الإجابة الخاصة به، إلا أن هناك أيضا أوجه تشابه في كلتا اللغتين، حيث يجب إضافة علامة استفهام في نهاية جملة الاستفهام مثلا، كما يجب أيضا أن تكون النغمة في نهاية الجملة نغمة عالية النبرة. ولدراسة جمل الاستفهام الصينية، قام العديد من الخبراء اللغويين والباحثين بمناقشتها ودراستها منذ العصور القديمة، كما حصلوا على العديد من نتائج البحث المهمة. فتعتقد الباحثة أن هناك قليلا من الدراسات المقارنة حول جمل الاستفهام بين الصينية والعربية. لذلك، من أجل تحليل ومقارنة جمل الاستفهام بشكل أكثر شمولا باللغتين الصينية والعربية، ستقوم الباحثة بتلخيص ومقارنة وتحليل جمل الاستفهام باللغتين الصينية والعربية. تصدر مجموعة المواد التي تم جمعها في هذه المقالة بشكل أساس عن كتب قواعد اللغة والكتب التي كتبها لغويون صينيون وعرب مشهورون، وعن المجلات التي نشرها علماء اللغة والباحثون، وأطروحات الدكتوراه. بعد ذلك، تنتهج هذه المقالة منهج التحليل المقارن للغة، مع أخذ كل نوع من جمل الاستفهام باللغتين الصينية والعربية محورا للتحليل المقارن، والإشارة إلى أوجه التشابه والاختلاف التي قدمتها اللغتان.

**الكلمات المفتاحية:** جملة الاستفهام العربية، جملة الاستفهام الصينية، أدوات الاستفهام، مقارنة جملة الاستفهام، أنواع الاستفهام

## Abstract

An interrogative sentence is a common sentence used in daily life and communication. The main purpose of an interrogative sentence is to ask questions that the inquirer does not yet know and expects to be answered. There are many types of interrogative sentences in Chinese, mainly categorized into four types, namely general interrogative sentences, special interrogative sentences, selective interrogative sentences, and repeated interrogative sentences. While each type of interrogative sentence has its unique grammatical form and way of answering, there exist similarities among them. Question marks should be added at the end of interrogative sentences, and the tone at the end of the sentence should also go high in pitch. The topic of Arabic and Chinese interrogative sentences has been discussed and studied by many linguistic experts and researchers with many rare research results achieved. Based on previous articles on interrogative sentences, as well as the researchers' in-depth study of Arabic and Chinese interrogative sentences, but there are very few comparative studies on Chinese and Arabic interrogative sentences. Therefore, to analyze and compare interrogative sentences in these two different languages more comprehensively, researchers will summarize, compare and analyze interrogative sentences in Chinese and Arabic. This paper first adopts a descriptive method to collect information and articles about Chinese and Arabic interrogative sentences, thus laying the quantitative foundation for the research content. The information collected in this article is mainly from grammar textbooks and books written by prominent linguists in Chinese and Arabic, journals published by linguists and researchers, and doctoral and master's theses. The paper then studies various types of interrogative sentences in Chinese and Arabic as the focus, with special attention paid to the similarities and differences presented by the two languages.

**Keywords:** Arabic interrogative sentence, Chinese interrogative sentence, interrogative tool, comparative interrogative sentence, question type.

## Article History:

Received: 18/8/2023

Accepted: 4/9/2023

Published: 31/12/2023

اللغة العربية غنية جدًا بالمحتوى كما أنها من أصعب اللغات في العالم؛ نظرًا لأنها لغة معقدة للغاية، فيجب أن تكون قواعدها أكثر صعوبة. وعلى الرغم من أن نتائج البحث حول تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية مثمرة جدًا، إلا أنه لا توجد دراسات كثيرة حول اكتساب المتعلمين الصينيين للغة العربية أكثر من متعلمي اللغة الإنجليزية أو متعلمي اللغات الأخرى. لذلك بمقارنة اللغة العربية بالصينية، يمكنك أن تجد أن الاختلاف الأكثر وضوحًا بين

الاثنين هو الاختلاف في ترتيب الكلمات للجملة الخبرية، وخاصة بموضع العبارة الزمنية لهما. وبالطبع ينعكس هذا الاختلاف في ترتيب الكلمات في جمل الاستفهام، وستكون هناك بعض التغييرات في الإجابات المقبلة مثل:

أين ذهبت ليلة أمس؟

你昨天晚上去哪儿了？ (ترجمة)

تختلف الأفعال في قواعد اللغة العربية اختلافاً كبيراً، سواء أكان الفاعل ذكراً أم أنثى، أم شخصاً واحداً، أم شخصين، أم عدد قليل من الأشخاص، سواء كانوا حاضرين أم لا، فكلها ستؤثر على شكل الفعل. جملة الاستفهام هي أمطاط جمل تطرح أسئلة على وجه التحديد، وقد اختارت الباحثة هذه الدراسة لأخذ جمل الاستفهام مكانة خاصة في التواصل اللغوي اليومي، وهي توفر للناس التعبير عن حوائجهم بشكل أفضل من خلال استخدام جمل الاستفهام، وبالتالي الحصول على الإجابات التي يريدونها. ومن أجل إعداد هذا البحث على أكمل وجه ممكن، فقد تم الاعتماد على المنهج المقارن والمنهج التحليلي وستسرد الباحثة جملة الاستفهام العربية والصينية مع مقارنتها، وستكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الاثنين.

### ٣.١. مقارنة جمل الاستفهام بالأحرف العربية وجمل الاستفهام العام الصينية

#### (١) جمل الاستفهام بالأحرف العربية

جمل الاستفهام بالأحرف العربية لها أوجه تشابه واختلاف مع الصينية. جملة الاستفهام بالأحرف هي سؤال حول مسألة تتطلب من الطرف الآخر تقديم إجابة إيجابية (نعم أو أجل) أو سلبية (لا أو كلا). وتنقسم جمل الاستفهام بالأحرف العربية إلى ثلاثة أنواع: التنغيم واستخدام "أ" أو "هل"، العبارات الإضافية.

#### أ. استخدام تغييرات التنغيم لتشكيل جمل استفهام بالأحرف

إن أبسط طريقة للاستفهام بالأحرف هي مطابقة الجملة الخبرية بنبرة معينة واستخدام علامة استفهام في نهاية الجملة. يعتبر التساؤل من خلال تغييرات التنغيم شائعاً باللغتين العربية والصينية. يؤدي التنغيم مؤدى بعض الأدوات عند حذفها، مثل:

تناولت الطعام؟ (يمثل هذا الرمز رفع الصوت)

فقد أغنت النعمة في (تناولت الطعام) عن أداة الاستفهام (الهمزة) وعرض عن ذلك بعلامة الاستفهام (؟) ولم يتأثر المعنى.

ب. استخدم "أ"، "هل".<sup>1</sup>

1 عكاشة، محمود، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، ط: 1 (2006م)، مصر: دار النشر للجامعات. ص: 13.

وهو يختلف عن التركيبة العامة لجمل الاستفهام في اللغة الصينية، حيث أن التركيب العام الأكثر شيوعاً لجمل الاستفهام في اللغة العربية هو إضافة أداة الاستفهام "أ" أو "هل" في بداية الجملة الخبرية. "أ" له استخدامات ووظائف أكثر من "هل"، "هل" له نمط جملة واحد فقط و "أ" له عدة أنواع. مثل: هل / أ هو لاعب كرة قدم؟

### ج. الجملة الإضافية


الجملة الإضافية في جمل الاستفهام بالأحرف باللغة العربية هو إضافة عبارة استفهام "أليس كذلك؟" بعد الجملة الخبرية، وهي علامة استفهام<sup>2</sup>. مثلاً: ستذهب غداً إلى المدرسة، أليس كذلك؟ لاحظ أنه عند الإجابة، تختلف الجملة الخبرية + أليس كذلك عن جمل الاستفهام العامة الأخرى: عند الإجابة بـ "نعم" أو "أجل"، فهذا يعني نفي الجملة الخبرية السابقة، وإذا كنت تريد التعبير بالإيجاب، فيجب عليك استخدام "بلى". لا يوجد مثل هذا التعبير في جمل الاستفهام العامة الصينية: ستذهب غداً إلى المدرسة، أليس كذلك؟ فتكون إجابتها بالخيار بين أمرين:


- نعم، لن أذهب إلى المدرسة غداً.
- بلى، سأذهب إلى المدرسة غداً.

### (٢) جمل الاستفهام العامة باللغة الصينية

تتضمن جمل الاستفهام العامة باللغة الصينية أيضاً ثلاث أشكال أساسية: استخدام نغمة الاستفهام، واستخدام الكلمات المساعدة الاستفهام "吗"، "吧"، وأنماط الجمل الإضافية.

أ. تستخدم الأسئلة ذات التنغيم الاستفهام بشكل أساسي في اللغة المنطوقة. إن أبسط طريقة لتكوين عبارة هي استخدام نغمة استفهام مع علامة استفهام في نهاية الجملة. يجب رفع التنغيم في نهاية الجملة، وإلا فإنه لا يمكن أن يشكل جملة استفهام<sup>3</sup>. مثل:

他从中国来? 

ترجمة: هو جاء من الصين? 

ب. استخدم نبرة كلمات المساعدة:

2 سمير شريف ستيتية، الشرط والاستفهام في الأساليب العربية، ط: ١ (١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م)، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي - الإمارات العربية المتحدة، ص: ٦٩.

3 روان لونا، دراسة في التنغيم لجمل الاستفهام الصينية، (汉语疑问语调研究)، رسالة ماجستير (٢٠٠٤ م)، جامعة اللغة بكين.

"吗" و "吧" لطرح الأسئلة، وأضف "吗" أو "吧" في نهاية الجملة الخبرية. "吗، 吧" هي علامة استفهام، والسائل الذي يستخدم "吧" بشكل عام يريد رداً بالإيجاب من الطرف الآخر. مثل:

他是从中国来的吗؟

ترجمة: هل جاء من الصين؟

你们吃过早饭了吧؟

ترجمة: أتناولتم الفطور؟

### ج. الجملة الإضافية:

أضف "是吗" أو "好吗" أو "行吗" أو "可以吗" أو "好吗" أو "不是吗" بعد الجملة الخبرية. هذه الست كلها علامات استفهام في الجمل، ولكن هناك أيضاً اختلافات بينها؛ "是吗، 不是吗، 对، 是吗، 好吗" هو سؤال إضافي للبيان السابق، و "行吗، 可以吗، 好吗" هي عبارة معنى يفيد التمني أو طلب الآراء، أتمنى أن يجيب الطرف الآخر بالإيجاب. مثل:

你是外国人，不是吗？

是 / 不是

نعم / لا

ترجمة: أنت أجنبي، أليس كذلك؟

你负责这次行动，可以吗？

可以 / 不可以

ممكن / لا ممكن

ترجمة: أنت مسؤول عن هذا العمل، هل ممكن؟

وتلخيصاً لهذه المقارنة بين جمل الاستفهام العربية والصينية، يمكننا القول إنّ جمل الاستفهام باستعمال الأحرف العربية وجمل الاستفهام العامة الصينية شائعة ومتشابهة في الاستفهام باستعمال النغمة، والوظائف الدلالية هي نفسها. الإجابة هي نفسها، نعم (الصينية "是"، "是的"، العربية "نعم"، "أجل") أو سلبية (الصينية "不"، "不是的"، العربية "لا"، "كلا"، نغمة "كلا" أقوى من "لا").

الفرق بين الاثنين هو أن معنى "吗" في اللغة الصينية هو نفسه "هل، أ" في اللغة العربية. لكن الشكل في الجملة مختلف: الجملة الخبرية الصينية مع "吗" في نهاية الجملة تصبح جملة استفهام، ولكن يجب وضع "هل، أ" العربية في بداية الجملة الخبرية. لا يوجد فرق بين "هل" و "أ" في جمل الاستفهام العامة الصينية. لا توجد كلمة مقابلة لكلمة "吧" في اللغة العربية، ويقوم التنغيم في اللغة العربية بوظيفة "吧" في اللغة الصينية.

ذكر هذا المقال أن الأفعال في اللغة العربية قد تغيرت بشكل كبير، ويجب اختيار صيغة الفعل المقابلة وفقاً للحالة المحددة للشخص الذي يطرح السؤال.<sup>4</sup> فيما يتعلق بالإجابة على جملة الاستفهام، يمكن أن تأخذ اللغتان العربية والصينية شكل إجابة مختصرة وإجابة مفصلة. عند استخدام اللغة الصينية للحصول على إجابة مفصلة، عمد إلى تغيير الضمير فقط؛ عند استخدام اللغة العربية للحصول على إجابة مفصلة، لا تعمد فقط إلى تغيير الضمير، ولكن أيضاً تغيير الأفعال. مثل:

هل تكتب الواجب؟	هي تكتب الواجب.
هل تكتبين الواجب؟	أنا أكتب الواجب.
هل تكتبون الواجب؟	نحن نكتب الواجب. <sup>5</sup>

### ٢.٣. مقارنة جمل الاستفهام الأسماء العربية وجمل الاستفهام الخاصة الصينية

جمل الاستفهام الخاصة هي أسئلة حول جوانب معينة، مثل الأشخاص أو المحتويات أو الطرق أو الوقت أو المكان. لا يمكن للطرف الآخر ببساطة استخدام "نعم" أو "لا" عند الإجابة إذ يجب اختيار إجابات مختلفة وفقاً لأسئلة مختلفة.

هناك حاجة إلى أدوات الاستفهام الخاصة لتشكيل جمل الاستفهام، وهي خاصة بكلتا اللغتين العربية والصينية، وكل منهما أنظمة وأدوات الاستفهام الخاصة بهما. تُنظّم الباحثة أدوات الاستفهام المحددة الشائعة الاستخدام باللغتين العربية والصينية على النحو التالي:

اللغة العربية	اللغة الصينية	لغة	محتوى السؤال
أى، ماذا، ما، من	什么، 谁، 哪	شخص، شيء	
أنى، كيف	怎么样، 怎么، 如	طريق	
أنى، أين	哪儿، 哪里	مكان	
أيان، أنى، متى	什么时候، 几点	زمن	
كم	几، 多少	كمية	
لم، لماذا	为什么، 怎么	سبب	

4 باسم محمود عبد العزيز، أنماط التحويل في أسلوب الاستفهام، رسالة الماجستير (٢٠١٠م)، جامعة آل البيت، ص: ٩٩.  
5 يوسف حمادي، محمد شفيق عطا، محمد الشناوي، القواعد الأساسية في النحو والصرف، (٢٠٠٩م)، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ص: ١٤٥.

بعض كلمات السؤال في الجدول أعلاه عبارة عن كلمات مركبة. على سبيل المثال، "什么时候" في اللغة الصينية يتم تجميعها بواسطة الكلمتين "什么" و "时候"، وتتكون "من ذا" باللغة العربية من "من" و "ذا". مركب "ماذا" مركب من "ما" و "و" و "ذا". وفقاً للجدول أعلاه، يمكن أيضاً القول أن الحرف العربي "كم" يعني في اللغة الصينية "几" و "多少"، إنه يعكس فقط الاختلافات الدلالية الصينية في اللغة العربية. دعنا نحلل أوجه التشابه والاختلاف بين جمل الاستفهام الأسماء العربية وجمل الاستفهام الخاصة بالصينية.

### (١) جمل الاستفهام الخاصة باللغة الصينية

هناك طريقتان لطرح الأسئلة:

أ. استخدام ضمائر الاستفهام لطرح الأسئلة

في الجملة الخيرية تُستخدم ضمائر الاستفهام للتعبير عن الجزء المطلوب طرحه. تشمل ضمائر الاستفهام "什么" و "为什么" و "谁" و "在哪儿" و "哪儿" و "哪" و "怎么" و "怎么样" و "多少" و "几" و ما إلى ذلك. مثل: <sup>6</sup>

他去了哪里？

ترجمة: أين ذهب؟

你的自行车怎么了？

ترجمة: كيف دراجتك؟

这个衣服多少钱？

ترجمة: كم ثمن القميص؟

ب. في نهاية الجمل التي تستخدم ضمائر الاستفهام، يتم إضافة كلمة مساعدة نبر "呢" أو "啊" أو "吗". <sup>7</sup> مثل: 她去哪儿啊？

ترجمة: أين تذهب؟

你什么时候来中国呢？

ترجمة: متى تأتي إلى الصين؟

### (٢) جمل الاستفهام بالأسماء باللغة العربية

6 لي دونغهاوا، بحث نحوي في جمل الاستفهام الخاصة بالصينية، (汉语特殊疑问句的句法研究)، رسالة الماجستير (٢٠٠٩م)، جامعة تيانجين للفنون التطبيقية. ص: ٣٨.  
7 لي شنغوي، بحث في جمل الاستفهام بكلمة "呢"، (呢字疑问句研究)، رسالة دكتوراه (٢٠٠٤م)، جامعة عادية هوانتشونغ. ص: ١٤٦.

لا توجد كلمة مساعد نبر "呢" وغيرها في جمل الاستفهام العربية إلا في جمل الاستفهام الصينية. لذلك، فإن جملة الاستفهام بالأسماء العربية لها نمط جملة سؤال واحد فقط، وهو استخدام بعض ضمائر الاستفهام المذكورة في الجدول أعلاه. الاختلاف الأكبر في جمل الاستفهام بالأسماء العربية وجمل الاستفهام الخاصة بالصينية هو موقع أدوات الاستفهام. تعني اللغة العربية أن أداة الاستفهام يجب أن توضع في بداية الجملة، مع مراعاة ترتيب التقديم من المعلومات غير المعروفة إلى المعلومات المعروفة، ولها تأثير التأكيد على المعلومات غير المعروفة، مثل:

متى وصلت إلى الصين؟

من هذا الطالب الجديد؟<sup>8</sup>

كما يتضح من جمل المثال أعلاه، هناك اختلافان بين جمل الاستفهام بالأسماء العربية وجمل الاستفهام الخاصة بالصينية. الأول، هو أن ترتيب الكلمات في أداة الاستفهام الصينية وجملة الإجابة هو نفسه، لا يلزم أن تكون أداة الاستفهام مقدمة. كما ذكرنا سابقاً، يجب وضع أداة الاستفهام العربية في بداية الجملة، ولكن عندما يوجد حرف جر في بداية الجملة، يجب وضع ضمير الاستفهام بعد حرف الجر.

والثاني، في اللغة العربية عند طرح أسئلة حول المجرور، فيجب تقديم حرف الجر مع أداة الاستفهام. عندما تكون أداة الاستفهام "ما"، يجب دمجها مع حرف الجر في الكتابة، مثل: "على" و "ما" مكتوبان على "علام"، "ب" و "ما" مكتوبة على "بم"، "إلى" و "ما" كما هو مكتوب "إلام"، "ما" و "في" مثل "فيم"، وما إلى ذلك؛ عند طرح أسئلة حول مضاف إليه، نحتاج أيضاً إلى تقديم العبارة بأكملها إلى بداية الجملة. هذا لأن العلاقة بين حروف الجر والمجرور في عبارة الجر وبين المضاف والمضاف إليه هي علاقة تبعية لا يمكن تفكيكها. في جمل الاستفهام الخاصة بالصينية، يظل موضع أداة الاستفهام وتركيز الإجابة دون تغيير. نقارنهم من خلال المجموعات الأربع التالية من الأمثلة:

علام كنا نجلس؟ (عبارة الجر كاملة مقدما)

كنا نجلس على العشب.

ترجمة:

我们坐在哪儿？ (لم يتغير موقف أداة الاستفهام)

我们坐在草地上。

٣.٣. مقارنة جمل الاستفهام الاختياري باللغتين العربية والصينية

(١) جمل الاستفهام الاختيار الصينية

8 قوه شاو هوا، الجديد في اللغة العربية، (新编阿拉伯语)، (٢٠٠٢م)، مجلد الأول، بكين: مطبعة تعليم وبحوث اللغات الأجنبية. ص: ٥٣.



هناك طريقتان لجمل الاستفهام الاختياري باللغة الصينية: الأولى هي ربط جمل الاستفهام بـ "是... 还是..." أو "... 还是 ...". وهي الطريقة الأكثر شيوعاً؛ والثانية الترتيب الطبيعي وهو ما يعني وضع معطوف ومعطوف عليه مباشرة دون أي أداة العطف في المنتصف. يمكن الاحتفاظ بالأفعال الموجودة في معطوف لجمل الاستفهام الاختياري في الصينية، خاصةً عندما يكون المعطوف ومعطوف عليه منسقة بشكل طبيعي، يجب الاحتفاظ بالفعل.<sup>9</sup> مثل:

أ. السؤال الاختياري الذي يتكون مباشرة من معطوف ومعطوف عليه يجب أن يحتفظ بالفعل. مثل:  
她买了苹果买了梨? (دون أداة العطف)

ترجمة: اشترت التفاح أم الكمثرى؟

ب. عند استخدام أداة العطف "还是... (是)" أو لتوصيل عنصرين أو أكثر لطرح الأسئلة، يمكن تكرار الفعل أو حذفه. مثل:

你是明天去还是后天去?  
(你是明天去还是后天?)

ترجمة: هل ستذهب غداً أم بعد غد؟

你来看我还是看他?

ترجمة: هل ستقابلني أو تقابله؟<sup>10</sup>

ج. عند استخدام أدوات العطف لربط المعطوف والمعطوف عليه، يمكنك أيضاً إضافة الكلمة المساعد نبر "呢" أو "阿" في نهاية الجملة. على سبيل المثال:

你想学习英语还是阿拉伯语呢?

ترجمة: أ تريد تعلم اللغة الإنجليزية أم العربية؟

(٢) جمل الاستفهام الاختياري في العربية

يمكن إضافة أداة العطف "أم" فقط إلى المعطوف باللغة العربية (إذا كان هناك أكثر من معطوف، استخدم

"أو")، وعادة ما تضاف حرف "أ" في بداية الجملة، أو أيضاً يمكن أن لا تضيف "أ".<sup>11</sup>

أغدا نطلق أم بعد غدا؟

9 قوآ شاوهوا، الجديد في اللغة العربية، (新编阿拉伯语)، المراجع السابق، ص: ١٦٢.  
10 تشن تشونغ باو، قواعد اللغة العربية، (阿拉伯语语法)، مجلد الأول (١٩٨٨م)، مطبعة شنغهاي لتعليم اللغات الأجنبية، ص: ٤٣.  
11 الدكتور خليل عمارة، رأي في بعض أنماط التركيب الجمل في اللغة العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، (١٩٨٢م)، المجلة العربية للعلوم الإسلامية العدد ٨، المجلد ٢، ص: ١٧٣.

أقرأ الرواية الطويلة أم القصة القصيرة؟

من الملخص أعلاه، فإن الاختلاف بين جمل الاستفهام الاختياري في اللغتين الصينية والعربية أولاً هو أنه يمكن حذف أدوات العطف في اللغة الصينية ووضع معطوف ومعطوف عليه مباشرة، ولكن يجب استخدام أداة العطف باللغة العربية. ثانياً لا توجد أفعال في اللغة العربية يمكن تكرارها أو حذفها كما في اللغة الصينية، ويمكن استخدام الأفعال في جمل الاستفهام مرة واحدة. يمكن الإجابة على جملة سؤال الاختيار باختصار أو بالتفصيل باللغتين العربية والصينية، لكن في اللغة العربية هو مماثل عند الإجابة على جمل الاستفهام الأخرى، يجب الانتباه إلى موقعها في الجملة. مثل:

أ السعر يهكم أكثر أم الجودة؟

- الجودة.

- الجودة ثمني أكثر.

ترجمة:

你比较关心价格还是质量？

- 质量。

- 我比较关心质量。<sup>12</sup>

### ٤.٣ . مقارنة جمل الاستفهام المتكررة باللغتين العربية والصينية

تعتبر جمل الاستفهام المتكررة فريدة من نوعها في اللغة الصينية. جمل الاستفهام المتكررة مع جمل الاستفهام الاختياري متشابهة جداً في الشكل، لكن أنواع العنصر المحدد لجمل الاستفهام المتكررة محدودة، ويجب استخدام مزيج من الصيغ الإيجابية والسلبية لنفس الفعل. خياره هو بنية "الفعل + (没有 أو 不) + نفس الفعل".<sup>13</sup> هناك عدة صيغ أساسية:

(١) جمل الاستفهام المتكررة المكونة من "x 不 x" أو "x 没 x"، يمكن أن تكون x فعلاً

أو كلمة، مثل: A 不 A، أو عبارة، مثل: AB 不 AB، مثل: (AB 不 A، AB 不 AB). مثل:

我说的对不对？

ترجمة: أنا على حق أو غير حق؟

12 تشو وينجو، تشن جي، نظرة عامة على المقارنة بين اللغتين العربية والصينية، (阿拉伯语汉语对比研究)، (٢٠٠٧م)، المراجعة السابقة. ص: ١٧٢.

13 شي دينبي، بحث في جملة الاستفهام، (疑問句研究)، (١٩٩٩م)، بكين: مطبعة جامعة بكين للغة والثقافة. ص: ١٠٥.

你看没看过这部电影？

ترجمة: أ شاهدت أو لم شاهدت هذا الفيلم؟

(٢) باستخدام الطريقة الإضافية، أضف "X لا X" أو "X ليس X" بعد السؤال. استخدم "صحيح

لا صحيح"، "نعم لا نعم"، "ممکن لا ممکن"، "موجود لا موجود" كهذه أشكال. مثل:

阿拉伯书，有没有？

ترجمة: كتب عربية، موجودة أم غير موجودة؟

明天学校里有讲座，去不去？

ترجمة: ستكون محاضرة في المدرسة غدا، تذهب أم لا تذهب؟

(٣) من وجهة نظر موقع العنصر المحدد، يمكن أن يكون متصلاً بشكل وثيق، مثل النموذج أعلاه، أو

منفصل في موقعين. تتكون الأسئلة من "X لا" أو "X ليس".<sup>14</sup> مثل:

你明天去学校不？

ترجمة: أنت ذاهبٌ إلى المدرسة غداً أو لا؟

你看过这部电影没？

ترجمة: هل شاهدت هذا الفيلم؟

(٤) تتكون الأسئلة من "是不是" ("نعم لا نعم"). مثل:

你是不是学生？

ترجمة: هل أنت طالب؟

(٥) في نهاية جمل الاستفهام المتكررة، يمكنك استخدام كلمة المساعد نبر "呢" أو "啊". مثل:

你会不会滑冰呢？

ترجمة: هل يمكنك أن تتزلج؟

你去不去打篮球啊？

ترجمة: هل ستلعب كرة السلة؟

لا تحتوي اللغة العربية على بنية جمل الاستفهام المتكررة مثلما باللغة الصينية، وعلى الرغم من أنه يمكن ترجمتها وفقاً لـ "أ" و "هل" في جمل الاستفهام الأحرف، إلا أن النغمة ضعيفة نسبياً.

<sup>14</sup> مريم بت عبد الحميد، تحقيق وتحليل الأخطاء في جمل الاستفهام الصينية لمتعلمي اللغة العربية، (مراجعة والتحليل للغة العربية)، ص: ٤٧.

مما سبق، يمكن ملاحظة أنه اللغة العربية مختلفة ظاهرة على طرق التعبير كما في الصينية. إن تعبير جمل الاستفهام المتكررة باللغة العربية يشبه تركيب "سؤال عام + أم لا" باللغة الإنجليزية، لكن الإجابات على كل من جمل الاستفهام الإيجابية والسلبية باللغتين العربية والصينية متشابهة. يمكنك الإجابة بإيجاز أو بالتفصيل، فقط انتبه لتغيرات الشكل، الأشخاص والأفعال.

### الخاتمة

يمكننا أن نجد هناك اختلافات وأوجه تشابه بين جمل الاستفهام العربية والصينية، فإن مقارنة وتحليل جمل الاستفهام العربية ويمكن أن يتعلم الباحثون جمل الاستفهام الصينية مع بعضهم ويستفيدوا منها. الآن، لا يحظى الاهتمام في الدراسة المقارنة حول أنواع جمل الاستفهام في الدراسات عن جمل الاستفهام الصينية وجمل الاستفهام العربية، حيث يعتقد البعض أن هذا ليست مشكلة كبيرة جدًا. ومع ذلك، تعتقد الباحثة أن مثل هذه المقارنة هي الأساس لتعلم جمل الاستفهام، خاصة للمبتدئين حتى يسهل عليهم فهم جمل الاستفهام. فتحليل جمل الاستفهام في الكتب المدرسية العربية بعناية فائقة، وتمييز جمل الاستفهام في البلاغة وجمل الاستفهام في النحو، ومن ثم تقسيم أنواع جمل الاستفهام في هذين المجالين مع شرح مفصل لاستخدام أدوات الاستفهام. ومع ذلك، تختلف جمل الاستفهام الصينية عن جمل الاستفهام العربية في أنواع الاستفهام. فعلى الرغم من أن بعض العلماء قد أجروا أبحاثًا مكثفة ومتعمقة حول جمل الاستفهام، إلا أن هذه الدراسات لم يتم تضمينها في الكتب المدرسية. وفي الكتب المدرسية الصينية الحديثة، يكون الوصف بشكل عام وبسيطًا جدًا. وفي معظم الكتب المدرسية الصينية الحديثة فقط تقدم الأوصاف عن جمل الاستفهام الصينية مقسمة إلى خمسة أنواع (والتي تتضمن أيضًا جمل استفهام بلاغية)، ثم تقدم الاختلافات بين كل نوع. مثل هذا الوصف لا يكفي لإرشاد الطلاب في استخدام وفهم جمل الاستفهام بشكل صحيح. لا يعرف بعض الطلاب حتى أن جمل الاستفهام الصينية مقسمة إلى نحوية وبلاغية. لذلك، نحتاج إلى تعزيز البحث في جمل الاستفهام الصينية، ونحتاج إلى تعميم معرفة جمل الاستفهام. ما سبق هو بعض ملاحظات وخبرات الباحثة حول جمل الاستفهام العربية والصينية. ومن المأمول أيضًا أن توضح دراسة جمل الاستفهام كل جانب من جوانبها. بهذه الطريقة، يمكننا تعليم المتعلمين الأجانب قواعد جمل الاستفهام، حتى يتمكنوا من استخدامها كاستخدام المتحدثين الأصليين.

## References

- Al-Ghalāyīnī, Mustafā. (n.d.). *Jāmi' al-Durūs al-'Arabiyyah*. Beirut: Dār al-Fikr.
- Al-Jurjānī, 'Alī bin Muḥammad. (1983). *Al-Ta'rifāt* (1<sup>st</sup> ed.). Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- 'Abd al-Hamīd, Maryam. (2014). Taḥqīq wa Taḥlīl al-Akḥṭā' fī Jumal al-Istifhām al-Ṣiniyyah li Muta'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah. Master's thesis. Shandong University, China.
- 'Abd al-'Azīz, Bāsim Ḥamūd. (2010). Anmāt al-Taḥwīl fī Uslūb al-Istifhām. Master's thesis. Al al-Bayt University, Jordan.
- 'Amāyarah, Khalīl. (1987). *Fī al-Taḥlīl al-Lughawī wa Taṭbīqihī 'alā al-Tawkīd al-Lughawī* (1<sup>st</sup> ed.). Jordan: Maktabah al-Manār.
- 'Amāyarah, Khalīl. (1982). *Ra'yun fī Ba'd Anmāt al-Jumal fī al-Lughah al-'Arabiyyah*. Al-Majallah al-'Arabiyyah li al-'Ulūm al-Islāmiyyah, 8.
- Cao, Tan Yi. (1999). *Al-Baḥṭs 'an al-Istifham*. Peking: Maṭba'ah Jāmi'ah Peking li al-Lughah wa al-Tsaqāfah.
- Hua, Guo Shao. (2002). *Al-Jadīd fī al-Lughah al-'Arabiyyah* (vol. 1). Peking: Maṭba'ah Ta'līm wa Buḥūts al-Lughāt al-Ajnabiyyah.
- Hua, Liu Yan. (2011). 'Alāmāt al-Istifhām wa Ta'līm Jumal al-Istifhām bi al-Lughah al-Ṣiniyyah li Ajnabiyyah. Master's thesis. Jilin University, China.
- Ibn Manzūr. (2000). *Lisān al-'Arab* (1<sup>st</sup> ed.).
- Lan, Ni. (2003). Baḥṭs ḥawla Ḍamā'ir al-Istifham fī al-Lughah al-Ṣiniyyah al-Ḥadīthah. Doctoral thesis. Fudan University, China.
- Ṣaqr, Aḥmad Muḥammad, Ghurāb, Muḥammad 'Abd al-Ḥamīd. (2012). *Al-Qawā'id al-Asāsiyyah li al-Naḥwi wa al-Ṣarf*. N.p.: Wizārah al-Tarbiyah wa al-Ta'līm.
- Steitiya, Samīr Sharīf. (1995). *Al-Sharṭ wa al-Istifhām fī al-Asālīb al-'Arabiyyah* (1<sup>st</sup> ed.). Dubai: Dār al-Qalam li al-Nashr wa al-Tawzī'.
- Yao, Chen Zhong. (1988). *Qawā'id al-Lughah al-'Arabiyyah* (vol. 1). N.p.: Maṭba'ah Shanghai li Ta'līm al-Lughāt al-Ajnabiyyah.
- Yin, Xu Xiao. (2004). Dirāsah fī al-Tanghīm li Jumal al-Istifham al-Ṣiniyyah. Master's thesis. Peking University, China.
- Yu, Li Sheng. (2004). *Baḥṭs fī Jumal al-Istifham bi Kalimah "呢"*. Doctoral thesis. Huazhong University, China.